القيامة ۞ وعن رجل انه قال قرأ قارئ عند
عمر بن عبد العزيز فلحن فقال له مسلمة لحنت
فقال عمر لمسلمة اما شغلك معناها عن لحنه
وعن سفيان قال سمع عمر بن عبد العزيز قائلا يقول
عدل والله عمر بن عبد العزيز في الامة فبكى عمر
بن عبد العزيز وقال وددت والله انه كما
قلت ومن لعمر بالذي قلت رحمك الله ۞ وعن
عبد الله بن المبارك قال قال عمر بن عبد العزيز
اني نظرت في امري وامر الناس فلم ار شيئا خيرا
من الموت

في ذكر حزنه وبكائه

وروي ان اهل بيت عمر بن عبد العزيز لم يزالون
يحثون على اخذ بول عمر بن عبد العزيز في مرضه
ليعرض على الطبيب ولم يمكنهم حتى
اخذوه مرة في طست ثم افلبوه في زجاجة وبعثوا
به مع غلام الى الباذوق الحكيم ولم يكن
يعرف الخادم وجاء الناس بابوال مرضاهم
فعرضوها عليه وكلما راى بول مريض وصف

له فلما جاءه بول عمر رضي الله عنه نظر
فيه وقال يا غلام ان في هذا البول لعجبا قال
وما هو قال ينبغي ان يكون هذا بول رجل فتت الحزن
كبده ۞ وعن النضر بن عربي قال دخلت
على عمر بن عبد العزيز وكان في بعض
احواله لا يكاد يشكي انما هو ينتفض وكان
عليه حزن الخلق ۞ وعن النضر بن عربي
قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فرايته جالسا
هكذا وقد نصب ركبتيه ووضع يديه
عليهما وذقنه على ركبتيه وكان عليه
بث هذه الامة او حزنها وروي ان عمر لم يبد
مفترا ضاحكا منذ ولي الخلافة ۞ وعن ابرهيم
بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن عبد العزيز
ومحمد بن قيس يحدثه وعمر يبكي حتى اختلفت
اضلاعه ۞ وعن عبد الله العنبري قال
خرج عمر بن عبد العزيز يوم جمعة وعليه ثياب
دسمة وخلفه حبشي يمشي فلما وصل عمر المنبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1